

قد زال عن نفسه بالكليية وليس الامر كذلك اللهم اذا صار  
 في مقام الانعدام فعلا منته ثلاثه اشياء احدها ان يقبل بذاته  
 سائر الاوصاف الالهية الثاني ان لا يجد فرقا بين قبوله  
 صفات الله وبين قبوله صفات نفسه بل يقبل هذا كما  
 يقبل هذا بالسوا من حيث الوجود الثالث ان لا يحتاج الى قبوله  
 صفات الله الى استحضار اسم ولا الى تعقل معنى بل بمجرد  
 ما هو عليه يقبل ما يعلمه لله بذاته سبحانه المرتبة السابعة  
 الحق هو عبارة عن زوال الحد والحصر من جسمانية العبد  
 وروحانيته معا فان اليد مثلا ليس في جبلتها الطبيعي  
 ان يكون فيها قوة المشي على الهوا على ان القابلية الانسانية  
 فيها جميع ذلك وانما تقييد النفس بالاعادات منعه  
 عن ذلك وحصرها على حد لا تتعداه للجوارح فاذا زال  
 الحصر عن الجارحة تظاهر او عن النفس باطنا فقد تحقق  
 هذا العبد وتحقق بهذه المرتبة الشريفة ومنها يستقل  
 الى مقام الطمس المرتبة الثامنة الطمس هو عبارة عن ذهاب  
 احكام البشرية مطلقا من طبعه وعاداته وظاهره  
 وباطنه فلا يغيره الجوع المعرط ولا السم والدايم  
 ولا الزلزال العظام بحيث ان لا تدعوه نفسه الى النوم  
 واذا جاع لا تدعوه الى الاكل وكذلك في سائر احواله واموره

في ذلك الى عمق فاذا  
 هو لا تدعوه نفسه

العادية

العادية والطبيعية مع زوال الحصر عنه كما سبق في المرتبة  
 الاولى التي هي قبل هذه المرتبة والفرق بين الحق والطمس  
 ان المحقق ولو زالت عنه احكام الحد والحصر المتعلقين  
 بالاجسام فانه لا يشترط فيه ان تزول عنه احكام البشرية  
 والطمس شرطه ان يزول عنه احكامها المرتبة التاسعة  
 المحو هو كمال الغناء وزوال سائر الاثار المطلقة بظهور  
 الاثار الخفية فان المحو شرطه ظهور اثار الحق على هيكل  
 الانسان لانها اعنى اثار الحق لا يمنع ظهورها على جوارح  
 العبد الا للوجود بقية فيه وعلامة زوالها ظهور اثار  
 الحق على جميع الجوارح واعلم ان هذه المراتب الاربعة  
 التي هي السحق والحق والطمس والمحو مخصوصة باهل  
 مقام الغناء لان الباقي بصفة من صفات الله لا يظهر عليه  
 اثرها الا بعد التحقق بتمام المحو وهو غاية الغنى  
 من الكيفيات والحد والحصر الخلقى واما قبل التحقق  
 بهذا المقام لا تظهر الاثار كلها على جوارحه بحكم الاختيار  
 ولو كان في مقام البقا وهذا لا يعرف بطريق العقل  
 والفكر ولعل طائفة من المتصوفين المتشدقين يعلمون  
 الحقيقة لا يعلمون في ذلك لزعمهم ان الباقي في شرطه  
 ان يكون متصفا بسائر اوصاف الكمالات وليس الامر